

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique



مركز البحث في الأنثروبولوجيا الاجتماعية و الثقافية  
Centre de Recherche en Anthropologie Sociale et Culturelle

قسم البحث:  
المخيل والممارسات الاجتماعية

يوم دراسي

# إشكالية جمع وتدوين الموروث الشعبي بمناطق الجنوب: الحكاية الشعبية نموذجا

من تنظيم فريق البحث  
الموروث الحكائي الشعبي في الجنوب الغربي جمع ودراسة

الأحد 09 أكتوبر 2016

على 09 سا 00 - بمقر المركز

Technopôle Usto-Bir El Djir B.P.1955 Oran El-M'Naouar 31000 Algérie  
Tel:213 (041) 72 06 95 / + 213 (041) 72 07 05 / + 213 (041) 72 07 11  
Fax:+(041) 72 06 98/contact@crasc.dz  
<https://www.facebook.com/crasc.dz>  
[https://twitter.com/crasc\\_dz](https://twitter.com/crasc_dz)

[www.crasc.dz](http://www.crasc.dz)

# اشكالية اليوم الدراسي

تزخر الجزائر بعدد الموروثات الأدبية الشعبية كالشعر الشعبي والأمثال والألغاز... ولعل أهم تلك الأشكال التعبيرية هي الحكاية الشعبية، إذ تعتبر رافداً من الروافد التعبيرية التي تحتزن معارف شعبية عديدة، فضلاً عن كونها جامعة لعدة أشكال تعبيرية في كثير من الأحيان.

لكن ما يلاحظه الباحث أنّ أغلب هذه الحكايات ما يزال شفويًا لم يدون ولم يسجل بعد، هذا ما يطرح عدة تحديات بحثية تتعلق بكيفيات تدوينها وتسجيلها من أفواه الرواة والحفاظ والمهتمين بها، ولن يتم هذا المسعى إلا في مضمار البحث الميداني الذي يخشاه الباحثون لصعوبته، فخوض غماره شبيه بالمشي في حقل الغمام لا تُحمد عقباه. إنّ المتأمل في واقع الدراسات الشعبية في الجزائر عموماً و ما تعلق منها بالجنوب الجزائري على وجه الخصوص، يلاحظ الخطر الكبير الذي يُهدد هذا التراث لعدم تسجيله وتدوينه، حيث يرحل عنّا كل يوم عشرات الحفاظ والمهتمين؛ يحملون معهم ما سمعوه وحفظوه من موروثات شعبية متنوعة وبخاصة الحكائية منها، مع الأخذ بالحسبان شساعة مناطق الجنوب الجزائري؛ إضافة إلى الخصوصيات السوسيوثقافية التي تميز كل منطقة عن أخرى.

دفعنا هذا التوجّس من اندثار موروثنا الشعبي إلى التفكير في انعقاد هذا اليوم الدراسي، حتى يتمكن الباحثون والمهتمون بهذا الحقل البحثي عن الطرق الكفيلة لإنقاذ ما تبقى من هذا الموروث الذي يشكّل جزءاً من هويتنا وشخصيتنا الوطنية.

محاوّر اليوم الدراسي:

- المحور الأول: أهمّ الموروثات الأدبية الشعبية بالجنوب الجزائري، نقد وتحليل
- المحور الثاني: أهمّ إشكالات وصعوبات البحث الميداني بالجنوب الجزائري
- المحور الثالث: الحكاية الشعبية واقعها وإشكاليات جمعها وتدوينها بالجنوب الجزائري
- المحور الرابع: عرض لتجارب في جمع الحكاية الشعبية وتدوينها بالجنوب الجزائري

اللجنة العلمية:

- محمد أمين دلالي: باحث دائم بمركز الكراسك
- صليحة سنوسي: باحثة دائمة بمركز الكراسك
- عاشور سرقمة: أستاذ باحث بجامعة غرداية/مركز الكراسك

اللجنة التنظيمية:

- بربارة مصطفى: باحث بالكراسك. UCCLLA
- مريم لمّام: باحثة دائمة بمركز الكراسك

الأعضاء المشاركون:

- صليحة سنوسي، أدب شعبي، باحثة بالكراسك
- مريم لمّام، أنثروبولوجيا، باحثة بالكراسك
- الغالي بن لباد، أنثروبولوجيا، جامعة تلمسان/كراسك
- لحسن رضوان، أنثروبولوجيا، جامعة مستغانم/كراسك
- بوشيبة بركة، أدب عربي، جامعة بشار
- محمد تحريشي، أدب عربي، جامعة بشار
- عمر مطرف، أنثروبولوجيا، جامعة تلمسان
- مبروك مقدم، باحث في التراث، جامعة وهران
- صديق ماحي، حكواتي محترف، سيدي بلعباس

# برنامج اليوم الدراسي

9سا00د-9سا30د: افتتاح الأشغال:

**الكلمة الافتتاحية:** بلقاسم بن زنين: مدير مركز البحث في الأنثروبولوجيا الاجتماعية والثقافية أحمد أمين دلالي: مدير قسم بحث المخيال و الممارسات الاجتماعية صليحة سنوسي: رئيسة مشروع البحث الموروث الحكائي الشعبي في الجنوب الغربي جمع ودراسة

## الجلسة الأولى

**أهم الموروثات الأدبية الشعبية بالجنوب الجزائري، نقد وتحليل**  
رئيس الجلسة: بوشيبة بركة، جامعة بشار

09سا30د-9سا50د الحكاية الشعبية في السياق الصحراوي، موضوع معاند وتجربة خاصة  
لحسن رضوان، جامعة مستغانم/ الكراسك

09سا50د-10سا10د نحو مشروع لجمع الحكاية الشعبية و تدوينها و أرشفتها  
محمد تحريشي، جامعة بشار

10سا10د-10سا30د الحكاية الشعبية بمنطقة "تمنطيط" تجربة بحث ميداني  
لمام مريم، الكراسك

10سا30د-10سا50د مناقشة

## الجلسة الثانية

**أهم إشكالات وصعوبات البحث الميداني بالجنوب الجزائري**  
رئيس الجلسة: محمد تحريشي، جامعة بشار

10سا50د-11سا10د الحكاية الشعبية بين إشكالات التأويل والتحقيق  
الغالي بن لباد، جامعة تلمسان/ الكراسك

11سا10د-11سا30د إشكالات التعاطي للمسارد المحكواتية، أدرار نموذجاً  
مبروك مقدم، جامعة وهران

11سا30د-11سا50د إشكالية حماية الموروث الشعبي في ظل العولمة ودوره في التنشئة الاجتماعية للطفل  
مطرف عمر، جامعة تلمسان

11سا50د-12سا10د مناقشة

## الجلسة الثالثة

**عرض لتجارب في جمع الحكاية الشعبية وتدوينها بالجنوب الجزائري**  
رئيس الجلسة: أحمد أمين دلالي، الكراسك

12سا10د-12سا30د تجربي في جمع التراث الشعبي بالجنوب الغربي  
بركة بوشيبة، جامعة بشار

12سا30د-12سا50د رهانات الجمع الميداني للحكاية الشعبية  
صليحة سنوسي، الكراسك

12سا50د-13سا10د ممارسة فنون الحكاية، عرض تجربة ميدان  
صديق ماحي حكواتي، سيدي بلعباس

13سا10د-13سا30د مناقشة

13سا30د اختتام الأشغال

# سيصدر قريباً

